



بغداد، 18 ديسمبر/ كانون الأول 2018 - رحبت منظمة الصحة العالمية بمساهمة سخية قدرها مليون يورو مقدمة من الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي لدعم توفير خدمات التأهيل البدني والصحة النفسية للسكان المتضررين من النزاع في محافظة نينوى.

وستُستخدم المساهمة الجديدة لضمان حصول ضحايا الحرب الذين يعانون من إصابات عقلية وجسدية على خدمات عالية الجودة. كما ستساعد في بناء قدرات الموظفين الوطنيين العاملين في المستشفيات ومراكز إعادة التأهيل على توفير تدخلات إعادة التأهيل البدني وتقييم الحالات وإدارتها.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور أدهم اسماعيل ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق بالنيابة: "تقدر منظمة الصحة العالمية هذا التبرع السخي من الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي، حيث سيساهم هذا التبرع بالتأكيد في ضمان مواصلة النتائج الجيدة التي حققها المشروع السابق لمنظمة الصحة العالمية والجهات المانحة لتوفير خدمات إعادة التأهيل البدني والنفسي في الموصل".

وأضاف إسماعيل: "سيتم معالجة الفجوات الرئيسية غير المكشوفة في هذا المجال من خلال حلول فعالة ومستدامة. هناك مسؤولية جماعية تتمثل بدفع جميع عناصر الاستجابة الصحية في مرحلة التعافي وإعادة الإعمار في المناطق المحررة نحو تحقيق النجاح".

أدت العملية العسكرية لاستعادة مدينة الموصل، والتي أطلقت في أكتوبر/ تشرين الأول 2016 واستمرت حتى يوليو/ تموز 2017، إلى وقوع عدد كبير من الإصابات في صفوف المدنيين وما رافق ذلك من إصابات عقلية وجسدية. ووفقاً للإحصاءات الصحية الوطنية، فإن إجمالي عدد مبتوري الأطراف الذين يعيشون في نينوى والمسجلين في مركز الموصل لإعادة التأهيل وحده يبلغ 4993 حالة.

كما ظهرت هناك زيادة كبيرة في الأمراض والمضاعفات النفسية بسبب الضغوطات والخسائر المتعلقة بالنزاع. ويواجه حوالي 2 بالمائة من السكان المتضررين من النزاع مشاكل صحية نفسية خطيرة، لا سيما الفئة الضعيفة للغاية من النساء والأطفال والمسنين.

تتعاون منظمة الصحة العالمية حالياً مع السلطات الصحية في محافظة نينوى والشركاء والمانحين حول القضايا المتعلقة بالصحة النفسية والعلاج الطبيعي وخدمات إعادة التأهيل البدني. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله من حيث دعم تحديد وتسجيل المرضى الجدد، وبالتالي توسيع هذه الأنواع من آليات توفير الرعاية الصحية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

أجيبال سلطاني
مسؤولية الإعلام بمنظمة الصحة العالمية
(+964) 7740 892 878
sultanya@who.int

Saturday 17th of May 2025 11:23:06 AM